قبلها لم يدخل وان كان من جنسه دخل والمذهب الاول ووجوب
غسل المرفقين والكعبين على القول بالوجوب على هذا المذهب
ليس ماخوذا من الايه وانما هو ماخوذ من بيانه صلى الله عليه وسلم
قوله وحتى كذلك يعني الانتها الا انها ظاهره في ان ما بعدها يدخل فيما قبلها
كقولك اكلت السمكه حتى راسها ونمت البارحه حتى الصباح والمعنى
اكل الراس ونيم الصباح ويختص بالظاهر فلا يقال حتاه كما يقال اليه
خلافا للمبرد والذي يدل على امتناعها انها مستعمله كثيرا كاستعمال
الى ولو كان ذلك جايز الوقع ولو وقع لنقل مع توفر المستقرين والناقلين
وحكمه ترك استعماله كراهه لبقا الفها او تغييرها مع الاستغنا عنها
لانهم لو قالوا حتاه خالفوا باب الالفات التي لا اصل لها في انها اذا
اتصلت بالمضمر قلبت يا كعلى والى ولدى في قولهم عليك واليك
ولديك ولو قلبوها يا لخالفوا القاعده الاصليه في ان المضمر لا يغير
الكلمه وحجه المبرد انه حرف كالى فدخلت على المضمر مثلها والجواب ما
قدمناه قوله وفي للظرفيه كقولك جلست في الدار وفي المسجد ولذلك
قدر الظرف فيها وبمعنى على قليلا ومنه قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع
النخل وقد قيل انها على بابها وانما قصد المبالغه في الاستقرار فاستعمل
حرف الظرفيه لذلك قوله والبا للالصاق كقولك مررت بزيد اي التصق
مروري بالمكان الذي يلابسه وللاستعانه كقولك كتبت بالقلم
والمصاحبه نحو اشترى الفرس بسرجه ولجامه وللمقابله كقولك
بعت هذا بهذا وللتعديه كقولك خرجت بزيد وللظرفيه كقولك [illegible]
وجلست بالمسجد وزايده في الاستفهام وفي النفي قياسا كقولك هل
زيد بقايم وما زيد بقايم وفي غيره سماعا كقولك
بحسبك زيد والقى بيده قوله واللام للاختصاص كقولك جاني اخ له

وغلام له

وغلام له وللتعليل كقولك جيتك للسمن واللبن ولاكرامك الزاير
قوله وبمعنى عن مع القول يعني في مثل قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين
امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه ولم يرد انهم خاطبوا الذين امنوا
بذلك اذ كان يجب ان يقال لو كان خيرا ما سبقتمونا اليه وانما المعنى
وقال الذين كفروا عن الذين امنوا وزايده في مثل قوله تعالى ردف لكم
بمعنى ردفكم وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقوله
لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس
بمعنى والله الا انها مخصوصه بما فيه معنى التعجب لا تقول لقد قام
زيد ولا ليقومن زيد ولكن لله لا يوخر الاجل ولله لتبعثن ونحو ذلك
قوله ورب للتقليل ولها صدر الكلام لان معناها معنا
الانشا في التقليل مثل كم في التكثير فوجب ان يكون لها صدر الكلام
كغيرها مما فيه معنى الانشا قوله مختصه بالنكره الموصوفه على
الاصح لان وضعها التقليل نوع من جنس فاذا ذكرت الجنس ثم
خصصته بصفته وردت عليها ما يقتضيه من نوع من جنس ولا تدخل
الا على نكره لان الغرض يحصل بذلك فلو عرف وقع التعريف ضايعا
وفعلها ماض محذوف غالبا لان المعنى على تقليل محقق فلا يكون
فعلها الا ماضيا وانما حذف غالبا لما كان معلوما كما يحذف متعلق
البا في بسم الله لما علم واذا قلت رب رجل اكرمني فاكرمني صفه لرجل
كقوله: رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال
لانه الفعل المتعلق به وقوله غالبا لانه قد يظهر في مثل قولك
رب رجل كريم تحققت او حصل وهو قليل قوله وقد تدخل
على مضمر مبهم مميز بنكره منصوبه كقولك ربه رجلا وهذا الضمير في
ابهامه كابهام الضمير في نعم ولذلك كان مفردا مذكرا امثله في

Copyright © King Saud University